

المعايير الشرعية للمؤسسات المالية الإسلامية 2 معاملات د باسم عليوة في ضيافته أ د مصطفى إبراهيم ح5

باسم عليوة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم في حلقة جديدة من برنامج معاملات. وضييفا النهاردة الدكتور مصطفى ابراهيم. احد خبراء المالية الاسلامية. وكنا احنا اتكلمنا في الحلقة اللي فاتت عن فكرة المعايير الشرعية وهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية المعروفة بايوفي. واتكلمنا عن - 00:00:00

كيفية او نشأة هذه الهيئة واتكلمنا عن آآ كيفية صياغة المعيار من اول مرحلة الفكرة الى مرحلة صياغة المعيار في شكله او في شكله النهائي وشكله القانوني وعرضه على المختصين. والنهاردة هنبدا نكمل على آآ ايه هي الهيئات - 00:00:30
الآخري الداعمة لصناعة المالية الاسلامية. وآآ ايه هي عدد المعايير اللي تم طرحها؟ وايه هي الفرق ما بين هيئات مسلا زي سبافي او المجلس العام للبنوك والمؤسسات المالية الاسلامية وهيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية وايه اثره ان شاء الله نتكلم في حاجات كتيرة النهاردة وضييفا - 00:00:50

مصطفى ابراهيم تشرفنا بحضرتك اتفضل يا دكتور. اهلا بك اه دكتور باسم سعيد مرة اخرى على شاشة قناة الندى آآ ودي اللقاء الثاني لي. سبق ان احنا آآ اه تكلمنا عن المعايير الشرعية الصادرة عن نهاية المعاصرة والمراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية ايوفي وتناولنا دورة حياة استخراج - 00:01:10

المعيار الشرعي اللي بتبدأ من فكرة آآ تعرض على المجلس آآ الشرعي تسند الى خبير ثم آآ تناقش من خلال لجان فرعية وايضا تعرض على جلسات الاستماع ثم تعرض على المجلس الشرعي مرة اخرى. ثم آآ عندما تنضج تعرض على لجنة صياغة لتخرج في آآ - 00:01:35

آآ ثوبها كما هي آآ نصت عليها في آآ كتيب المعايير الشرعية. آآ دكتور قبل ما نبدأ كنت عايز آآ اخذ حنة كده مهمة يعني زي آآ آآ يعني سبق صحفي كده لمسألة المجمع الفقهي آآ اغلب الفقهاء او طلبة العلم والشرعيين بيقوا مهتمين قوي بقرار المجمع الفقهي. فما هو مدى الترابط او - 00:01:57

والعلاقة ما بين قرارات المجمع الفقهي او المجمع الفقهي نفسه وايوفي هل فيه نعم. آآ تواصل ما بينهم دائم في صياغة هذه المعايير؟ نعم. المجمع الفقهي آآ تتصدى للافتاء في كل نشاطات الحياة - 00:02:21

مم. متعلقة بالمسائل الاجتماعية فقه الاسرة الاستنساخ اقلية المسلمة. اي نوازل فالمجلس مجمع الفقه الاسلامي يعني يصدر فتاوى لتغطية احتياجات الناس في كل مناحي الحياة. اما المعايير الشرعية فهي تركز على فقه المعاملات المالية فقط - 00:02:35
فهي فهي تخصصت في في صياغة معايير لتلبي احتياجات صناعة المؤسسات المالية الاسلامية ولا تتصدى الى باقي المعايير. طب هل هذه المعايير تستفيد من مخرجات المجمع الفقهي وعلى رسوم الشكل السامي التابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي في جدة. نعم. وهل - 00:02:55

اعضاء مجمع الفقه الاسلامي ممثلين ايضا في المجلس الشرعي الايوبي الاجابة نعم يوجد بعض مهمة جدا نعم يعني يوجد بعض
اعضاء آآ هم موجودين ايضا في أعضاء في الفقه الاسلامي الدولي وايضا هم أعضاء في المجلس الشرعي - 00:03:21
لكن احنا قلنا ايوبي متخصصة في سن معايير شرعية محاسبية حوكمة مراجعة اخلاقيات متعلقة الفقه المعاملات المالية فقط طبيب

هل ممكن المعيار نفسه يشير الى انه آآ هذه الصياغة او هذا الرأي - [00:03:41](#)

وفقا لما ورد في قرار المجمع الفقهي السامي رقم نعم نعم. فكثير جدا من نصوص آآ معايير ايوفي آآ تتكأ الى ما ينتهي اليه قرارات مجمع الفقه الاسلامي. ما فيش تعارض ما بينهم. لا ابدا هو لا هو هو - [00:04:02](#)

تكامل واستفادة من مخرجات مجمع الفقه الاسلامي. لكن هي ايوفي عشان احنا قلنا دورة اصدار المعايير بياخذ هذا الوقت الطويل آآ سمعت من الدكتور حامد ميرا الامين العام السابق لمجمع هيئة - [00:04:20](#)

ومراجعة عندما ذكر معيار الدين قال معيار الدين ده عندنا في تانية ابتدائي. هم. طب يعني ايه في تانية ابتدائي يا دكتور آآ حامد؟ قال لك يعني تمن سنين بنطلع فيه. فهذه الوريقات القليلة للمعيار آآ وراها جهد. آآ - [00:04:37](#)

حتى يخرج ممكن كل مش كل ما هياخذ تمن سنين لكن معيار الدين اللي لتشعبه وتشابهه اخذ وقت وقت طويل جدا وايضا معايير الصكوك ومعايير الوقف بتاخذ اوقات كبيرة جدا حتى تخرج آآ في شكل مركز - [00:04:57](#)

طب هل المعيار ده قانون؟ هل هو آآ يعني آآ آآ هل هو ملزم؟ هل المؤسسات كلها ملزمة بها حقيقة هو وجد المعيار لكي يلزم. يلزم به ويضبط الصناعة ويقلل من الفروق في التطبيقات - [00:05:17](#)

وهو موجه بشكل اساسي للتطبيق. الذين يطبقون الدورة المستندية للمنتجات والخدمات اه اه كل مخرجات وكل أنشطة الصناعة المالية الاسلامية آآ يعني في دول ملزمة بتطبيق معايير المحاسبة آآ الدول حياال هذه المعايير ما بين آآ آآ يعني آآ - [00:05:37](#)

ثلاثة دول اه عرضت هذه المعايير وارسلت الى الجهات الرقابية كالبنوك المركزية للزام المؤسسة الاسلامية بها ودي تقريبا في حدود عشر دول يعني يعني هذه المعايير على سبيل الالزام وليست على سبيل الاسترشاد. واذا خالفت هذه المؤسسات - [00:06:03](#)

ما ورد مازن عيار تعتبر خطأ يحاسب تحاسب عليه المؤسسة من قبل البنك المركزي. مسال يا دكتور دول كالبحرين كالامارات كاسوريا حتى دول غربية. هم. خد بالك اه اه في اه اه اليمن دول - [00:06:30](#)

فرنسا بريطانيا السودان بعض الدول آآ هذه المعايير آآ آآ هي ملزمة لهذه طالما المؤسسة رفعت شعار اسلامية فوفقا لقانون البنك الاسلامي في هذه الدول اللي بيصدر من من البنوك المركزية ومؤسسة النقد فهذه - [00:06:50](#)

معايير اذا كانت محاسبية او معايير اه حوكمة او معايير شرعية فهي على سبيل الالزام وليست على سبيل الاستشهاد بعض الدول تسترشد ترسل هذه المعايير لبعض الدول كالحالة المصرية مسلا البنك المركزي - [00:07:10](#)

لا يلزم البنوك الاسلامية في مصر بنصوص هذه المعايير. ولكن يسترشد بها ولكنها ايضا قد تأتي على سبيل الالزام اذا نصت في العقود. يعني يعني مسلا في بند التحكيم في العقود - [00:07:29](#)

او بند ان هذا العقد موافق للشريعة الاسلامية. مم. بعض دلوقتي الادارات القانونية في البنوك الاسلامية اه تزيل يعني حتى تضبط هذه العبارة تقول وفقا لنصوص آآ المعيار الشرعي الصادر عن هيئة المحاسبة والمراجعة. يعني يعملوا عقد مرابحة مسلا وآآ -

[00:07:47](#)

اه اه اذا اختلف الناس الاطراف في تفسير معايير ولجأوا الى التحكيم اه فهنا اه يعني او انه هذا العقد متفق مع الشريعة الاسلامية لا تترك كلمة الشريعة الاسلامية باعتبارها كلمة واسعة ويختلف الناس في تأويلها وتفسيرها - [00:08:07](#)

ها ايضا وفقا يعني هذا العقد آآ موافق للشريعة الاسلامية وفقا للمعايير الشرائية الصادرة نهاية المحاسبة مراجعة للمؤسسات المالية الاسلامية. ده بشكل استرشادي. النوع الثالث حضرتك النوع الثالث يعني آآ قد - [00:08:27](#)

لا يعني يعني آآ يستأنس بهذه المعايير ويلقي الحمل كله على الهيئة الشرعية الخاصة فيه ولكن حتى الهيئات الشرعية الخاصة هي تعلم جيدا مدى كفاءة ومثانة هذا العمل وان هذا - [00:08:47](#)

عمل اه اه بذل فيه جهد اوسع من فقهاء يفوق قدراتهم الاجتهادية آآ العدد المحدود للهيئات الشرعية في هذه المؤسسات في هذه المؤسسات ايضا الهيئات الشرعية في هذه المؤسسات آآ عندما تصدر فتوى آآ تستأنس وترجع وتعود لترى ما رأي المعيار - [00:09:07](#) هي دي الفاتورة عشان يبقوا بدأوا من حيث انتهى المعيار ولا نرى يعني الفتاوى الشرعية صادرة عن مؤسسات لا تلتزم بهذه على

سبيل الالتزام لا نرى آآ أن هذه الفتاوى مختلفة عن الصياغة. لا وازا كان هناك اختلاف فهذا يعني - 00:09:34

على سبيل الندر يعني ليست زاهرة. هي من الشواذ في في الافتاء. ويجب على الهيئة الشرعية ان توضح لماذا اختلفت عن نص المعيار. مم. وتسوق مبرراتها في متن الفتوى نفسها. طب هل يا دكتور المعايير ضبطت الاجراءات التنفيذية الخاصة - 00:09:55 وبالمعاملة زي ما كنا بنتكلم مع حضرتك. يعني انا صيغت مسلا مسألة المراجعة او صرت اه المعيار المحاسبي للمراجعة. ولكن بنقول دائما المشكلة عندنا في تطبيقه في التنفيذ هل المعيار او المعايير الشرعية لها دور في ضبط هذه الاجراءات - 00:10:20 نعم امتى يأتي هذا الدور؟ احنا بنقول المعايير المحاسبية هي كتبت مترا محايدة محايدة صالحة للتطبيق في كل زمان ومكان وفي كل بيئات. هم. لكنها ليست لكنها عمل وباء جهد بشري - 00:10:36

يعتري النقصان كالجهد مسلا. ولذلك فيه المجلس الشرعي النهارده خد على عاتقكم اعادة قراءة المعايير لتحديد ما يتطلب لان الصناعة فيها متغيرات كثيرة. ورأينا ذلك في ميعاد الصكوك عندما صدرت الصكوك من حوالي خمستاشر سنة. النهاردة التطبيقات ظهرت - 00:10:54

افرازات جديدة واليات جديدة افرزها افرزها التطبيقات ومن ثم بدأت المجلس الشرعي يعيد اصدار معيار ثاني للصكوك يتواءم او يلبي الاحتياجات الناتجة عن التطبيقات والتجارب. لكن هل المعايير المحاسبية صيغت لتكون بديل عن دليل اجراءات العمل - 00:11:14

للمنتج الاجابة لا لان دلة اجراءات هو الذي يثبت الخطوات الفرعية التنفيذية السلطات التنفيذ هذه الخطوة متعلقة بقيد محاسبي. هذه الخطوة متعلقة تسجيل اجراء من سلطة مدير الفرع. هذه الخطوة - 00:11:34 متعلقة الحصول على توقيع. هذه الخطوة الية. هذه الاجراءات الدقيقة يعالجها دليل الاجراءات. لكنه يجب عند وضع دليل الاجراءات ان يوضع ويتضمن آآ ما ورد في الاطار العام للمعيار. حتى لا يحدث - 00:11:54 آآ يعني تنافر ما بين آآ متطلب المعيار ودليل الاجراءات. وده يقع على عاتق ما يسمى بالادارة الشرعية او شرعي في البنك والمؤسسة. يجب ان يستخلص من هذه النصوص ما يتم دمج داخل الدورة - 00:12:23

للتطبيق ويكون جزء لا يتجزأ من دليل الاجراءات. يعني ممكن نقول ان المعايير الشرعية هي ارضية مشتركة ما بين المحاسبين والفهاء والقانونيين للبداية لصياغة آآ اجراءات تنفيذية وفقهية ومحاسبية تتوافق مع احكام الشرعية - 00:12:43 المعايير تخدم بمحاسبة وتخدم القانوني وتخدم مدير المخاطر وتخدم مدير الائتمان يجب عند وضع دليل اجراءات تنفيذي ان نستحضر المعيار الشرعي ويكون روح هذا المعيار هو ضابطه حاضري دليل الاجراءات وضابط لخطوات التنفيذ - 00:13:03 هيأتي التنفيذ مطابق لروح المعيار. اه. ولا يكون المعيار كده ورق منفرد. ليه؟ لان التنفيذي لا يعني يلتزم الا بديل الاجراءات. ويحاسب من خلاله وحتى لو تم عمل تدقيق شرعي آآ عليه يقول لك انا - 00:13:26

ملزم بديل الاجراءات. هم. فلذلك على عاتق المراقب الشرعي او الادارة الشرعية في المؤسسة ان هي تستخلص متطلبات المعيار ويدمج داخل الدورة المستندية من خلال دليل الاجراءات التنفيذي للمنتج. اه المعايير الشرعية او - 00:13:46 والمعايير المحاسبية صدر بشأنها شهادات مهنية معتمدة زي ما موجودة عندنا في المحاسبة التقليدية والسي ام ايه والحاجات دي. موجود دلوقتي شهادات مهنية. اه هي للمحاسبين ولا للشرعيين؟ وحضرتك تنصح ايه بطلبة كلية تجارة يعني خاصة اه يستفادوا من الشهادات المهنية دي ازاي - 00:14:07

هي الشهادة المهنية صدرت عن آآ المنزومات الدولية الداعمة للصناعة زي هيئة الموازنة والمراجعة دي احداها. مم وصدر عن طريق المناسبة للمراجعة زمالتين زماله اسمها المراجع والمدقق الشرعي المعتمد اللي هي اللي هو شريعة ودي - 00:14:27 هدفها اه اه اخراج مدقق شرعي آآ يعني يجمع ما بين الفهم الشرعي لمتطلبات الضابط كما ورد في المعايير وما يصدر عن الهيئة الشرعية. وايشا آآ آآ يجمع ما وايشا - 00:14:51

المتطلبات الفنية لعملية المراجعة. من فكرة تصميم عملية مراجعة دقيقة تخطيط آآ عمل مراجعة كتابة تقرير استخراج ملحوظة آآ آآ

كل ده الشهادة دي بتثقل المهارات وقدرات آآ من يحصل عليها لممارسة وظيفة الشرع الداخلي آآ بشكل محترف ويجمع ما بين -

[00:15:13](#)

المعرفة الشرعية والمتطلب الفني وعلى الجانب المحاسبي برضو في شهادة ثانية مهنية في المحاسبة. ايضا الهيئة المحاسبة والمراجعة تصدر شهادة اسماء المحاسب الاسلامي المعتمد وهذه الشهادة كانت في البداية في حدود ثلاثين تلتميت صفحة لكن هيئة

[00:15:43](#) - المراجعة والمراجعة

تطوير لهذه الشهادة وبدأت يمكن النهاردة تتجاوز الالف وخمسميت صفحة وضمت آآ يعني معارف اخرى مش فقط المحاسب القانوني يجب ان يجيد العمل المحاسبي فقط او المحاسب الاسلامي لآ لازم يكون عنده دراية - [00:16:07](#)

الشرعية ودي احد مكونات هذه الوظيفة وايضا علم المراجعة آآ المراجعة والتدقيق الداخلي كعلم وعلم الاحصا آآ سحب العينة واستخراج عينة ممثلة للمجتمع. بالاضافة الى يعني آآ آآ شهادة او المادة المتعلقة - [00:16:27](#)

بالمصرفي الاسلامي المعتمد كل المعارف المتعلقة العمل المالي بالزات. دكتور ايه علاقة هيئة المحاسبة المؤسسات المالية الاسلامية وفي حاجة ثانية اسمها المجلس العام للبنوك ومؤسسات مالية اسلامية اللي هو السبافي واياه اثره مجلس الخدمات واياه ايه -

[00:16:47](#)

السد. احنا قلنا للبنوك الاسلامية عندما صدرت عندما انشأت ما كانش فيها ما كانش فيها مواساة دائمة لها. بدأ تظهر المؤسسات الدائمة لها اعتبارا من نهاية المحاسبة مراجعة اللي احنا تناولناها. طب هل هيئة المحاسبة مراجعة هي المؤسسة الدولية الوحيدة التي آآ

[00:17:07](#) تتولى اصدار معايير

وتخدم هذه الصناعة؟ ام هناك لاعبين؟ طبعا في في عندنا المجلس العام المجلس العام ده ايضا هو مؤسسة دولية آآ آآ ايضا لا تهدف غير ربحية آآ مقرها البحرين آآ وهي امتداد آآ آآ - [00:17:27](#)

اليوفي برضو في البحرين. واليوفي ايضا في البحرين. مم. احنا قلنا ان قلنا اليوفي بدأت سنة واحد وتسعين. والمجلس العام آآ بدأ بعد كده. لكن مجلس هو امتداد للاتحاد الدولي التركستاني زمان. نشأ هذا الاتحاد في مصر. مم. في فترة السبعينيات والتمانينات من

[00:17:47](#) - القرن الماضي ولكن هذا الاتحاد

يعني آآ آآ يعني ظهر في ثوبه الجديد تحت ما يسمى بالمجلس العام للبنوك الاسلامية آآ المعروف باسم استضافي وهو هذا المجلس هو دوره انه يجمع بيانات عن المؤسسة المالية الاسلامية دوره - [00:18:07](#)

يقدم شهادات مهنية لرفع المعارف لدى رجالات هذه الصناعة. دور عقد المؤتمرات والندوات للتعريف بهذه الصناعة والرد على الشبهات التي توجه اليها. آآ المجلس ده موجود طبعا في البحرين زي ما قلنا. وانشئ تقريبا في آآ آآ - [00:18:27](#)

آآ يعني الالفين تقريبا وآآ هو امتداد للاتحاد الدولي للامور الاسلامية اللي كان موجود في مصر. اسرا. اسرا هي ارض اذن اه منزلة اه او هيئة اه دولية او مجلس الخدمات اه اه تقدم برضه تدعم هذه الصناعة اه - [00:18:47](#)

في المجال البحسي ومقرها آآ ماليزيا. آآ اللي يهمنها اكثر الهيئة الدولية الاكثر حضورا هي مجلس الخدمات الاسلامية. مم. هذا المجلس هو ايضا موجود في دولة ماليزيا الشقيقة. وانشئ تقريبا في الفين واثنين - [00:19:07](#)

وهذا المجلس هو آآ انشئ ليساء الاجهزة الرقابية كالبوك المركزية لضبط العمل في المؤسسات المهنية فهو يصدر معايير احترازية ورقابية ويخرج آآ مرشد وارشادات لضبط هذه الصناعة وايضا هو يعتبر على غرار لجنة بازن. ايضا هو يحاكي المنزمات الدولية التي

[00:19:27](#) - تصدر معايير دولية سواء متعلقة

بالمصارف زي لجنة بازل او آآ مجلس التنمية آآ مجلس مجلس التنمية والاقتصاد فهو ايضا والبنك الدولي وصندوق النقد الدولي فهو ايضا يصدر معايير آآ رقابية يركز على المخاطر ويركز على آآ - [00:19:57](#)

اه شرعية المعاملات آآ ويخدم هذه الصناعة ويقدم ايضا برضه عدد من الشهادات المهنية ويعقد كثير من والاجتماعات للارتفاع التعريف بهذه الصناعة. عايزين نختم يا دكتور بالبنك الاسلامي للتنمية. البنك الاسلامي للتنمية هو - [00:20:17](#)

اقدم هذه المؤسسات. مم. فهو انشئ سنة الف تسعمية خمسة وسبعين وقصة انشاؤه يعني تعود ايضا الى الاب الروحي للملوك السامية آآ رحمة الله عليه فضيلة الدكتور احمد النجار. رحمة الله عليه. الدكتور احمد النجار عندما انشأ بنوك الادخار في مصر ثم آآ - [00:20:39](#)

انتقل الى السودان الشقيق واسس قسم الاقتصاد الاسلامي في جامعة ام درمان ثم انتقل الى آآ جامعة الى جدة جامعة الملك عبدالعزيز وانشأ ايضا عملا في قسم الاقتصاد الاسلامي. وكان له يعني آآ شرف اللقاء - [00:20:59](#)

الملك فيصل انذاك رحمة الله عليه وعرض عليه مسيرته في آآ المانيا وفي مصر وفي السودان آآ وآآ عرض عليه فكرة انشاء بنك دولي اسلامي وده آآ كتبت ورقة وعرضت على آآ قرار مجمع آآ عرضت على آآ يعني آآ - [00:21:19](#)

الجمع اللي بيتهم من خلال آآ الدول الاسلامية رابطة العالم الاسلامي لاءضاء في ربطة العالم الاسلامي. وكان من ثمرة هذا هذه الورقة انشاء ما يسمى بالمقسم للتنمية وهو بنك دولي. آآ انشئ فعلآ الف تسعمية خمسة - [00:21:38](#)

وسبعين من القرن الماضي وهو يساعد الحكومات ويساعد ويعمل على تنمية التجارة في مكتب اقليمي قريبا في مصر له مكاتب اقليمية في عدد من الدول اخرها آآ كان فيه طبعا اجتماع آآ في شرم الشيخ قريبا. هم. آآ وكان البنك الاسلامي دعي لهذا الاجتماع - [00:21:58](#)

تم انشاء مكتب اقليمي لهذا البنك وهذا البنك يقدم تمويلات للدولة الاسلامية ومصر عضو اصيلة ويمثل آآ آآ هذا البنك تمسله آآ لرئيس آآ رئيس البنك المركزي محافظ البنك المركزي - [00:22:18](#)

او او حتى آآ وزيرة التخطيط كاعضاء ممثلين للدولة المصرية في المركز الاسلامي للتنمية. آآ دكتور اللقاء مع حضرتك سجون يعني ومحتاجين حلقات كتير عشان نتكلم على المؤسسات الداعمة للمالية الاسلامية. وآآ يعني مبسوطين جدا بتشريفك معنا وبنشكر حضرتك - [00:22:38](#)

على اللقاء الجميل ده. وان شاء الله حضرتك ما تحرمناش من اللقاءات الجاية دايمآ. شكرا اخي باسم سعدتم بكم وان شاء الله آآ يعني يكون هذا ما تلاوته عليكم آآ يكون ان شاء الله فيه الخير وآآ والتوفيق من الله - [00:22:58](#)

وان يسعدنا بكم آآ وشكرا لآخواننا المستمعين. وان شاء الله يكون لنا لقاءات قادمة باذن الله جزاكم الله صباح الخير بنوجه الشكر للمشاهدين واسفين لو اطلنا عليكم. واتكلمنا في مسائل اه ممكن تكون اول مرة تطرح على التلفزيون المصري. ولكن - [00:23:18](#)

هي مسائل مهمة خاصة بالمؤسسات الداعمة للبنوك الاسلامية. عشان دايمآ واحنا بنتكلم في البرنامج على كلمة او سبافي او اسراء او غيره. من من المؤسسات الداعمة للمالية الاسلامية فلازم كان يكون عندنا حلقة او حلقتين بنتكلم فيها عن تفاصيل هذه الهيئات. آآ بنشركم جميعا على حسن استماعكم - [00:23:38](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:23:58](#)